

الزراعة الصناعية في التكنولوجيا - قد يكون لدى قطاعات التمويل الحل لتجنب أزمة الصين الوشيكة المتعلقة بالوفيات المرتبطة بالتدخين.

يركز الفريق المميز على الطريقة التي يمكن من خلالها للدروس المهمة المستفادة من التحول الصناعي خلق تغيير إيجابي في قطاع التبغ بالإقليم، بما يؤدي إلى تحسين الصحة العامة.

هونج كونج، الصين (11 أكتوبر 2018) - تشهد هونج كونج وبر الصين الرئيسي حاليًا تغييرات جذرية وتحولات كبرى في ممارسات الأعمال. وقد تحمل هذه التغييرات والتحولات دروسًا مهمة للحد من واحد من أكبر تهديدات الإقليم الاقتصادية والاجتماعية ألا وهو "الوفيات المرتبطة بالتدخين". ولقد كان ذلك واحدًا من الرؤى الرئيسية التي جرى مناقشتها خلال منتدى "التعلم من الزراعة" الذي استضافته شبكة Economist Corporate Network.

ثمة توقعات بزيادة الوفيات المرتبطة بالتدخين في الإقليم زيادة كبرى في العقد القادم فيما يتقدم سكان الإقليم في العمر. لذا من الضروري سرعة تطوير قطاع استهلاك التبغ وسياساته وممارسات الأعمال فيه لتبني بدائل للتبغ القابل للاشتعال. ولقد تناول المنتدى كيف أن تحول الصناعة في جملة متنوعة من القطاعات - تشمل الطاقة، والتمويل، والتكنولوجيا - قد يأتي بدروس مهمة ونتائج مفيدة في الإسراع بالتغييرات على مستوى سوق التبغ في هونج كونج وبر الصين الرئيسي.

يقول ديريك ياك، رئيس مؤسسة عالم بلا تدخين، "إن ما كان أمرًا غير متخيل ولا متصور حدوثه قبل سنوات قليلة صار واقعًا نعيشه اليوم وذلك بفضل التقنيات الجديدة المزعزة للقطاع وأعماله. فكل قطاع في المجتمع يشهد ويمر بتحول، وصناعة التبغ ليست استثناءً. ولما كان المستهلكين يبيغون أنماط حياة أكثر صحة، فإن الصناعات العتيقة تتحول الآن إلى نماذج عمل تؤكد على بدائل أنظف لعملياتها ومنتجاتها".

وفي معرض أعمال المنتدى، أصدرت مؤسسة عالم بلا تدخين تقريرين: "[تحول الأعمال: تحليل لدراسات حالة ذات صلة بإنشاء عالم بلا تدخين](#)" و "[التوجهات العالمية في النيكوتين](#)". يفحص التقريران كيف للتغيرات في الصناعات العالمية أن تقدم رؤى بشأن زعزعة صناعة التبغ الحالية وتقييم أكبر شركات تقديم النيكوتين على مستوى العالم. هذا البحث جزء من جهود المؤسسة الأوسع للإسراع بالتنمية لتحسين عملية تقليل الأضرار والأذى وزيادة ممارسات التوقف عن التدخين حول العالم. والمنتدى هو الحلقة الأولى في سلسلة من الندوات تُخطط المؤسسة لإقامتها بشأن مسائل متصلة بزعزعة صناعة التبغ.

يوجد قرابة 1.1 مليار مدخن حول العالم في الوقت الراهن، ويبلغ عدد المدخنين في الصين وحدها 315 مليون مدخن. وفي حين يتراجع انتشار التدخين على مستوى العالمي، إلا أن ثمة زيادة في استهلاك التبغ في بعض الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط، فيما يبرز بشكل ملحوظ وسط الفئات السكانية المهمشة والمهددة. لذا فإن هدف مؤسسة عالم بلا تدخين يتمثل في تحسين الصحة العالمية بإنهاء التدخين والقضاء عليه بين هذا الجيل. وتحقيقاً لهذه الغاية، تتعاون المؤسسة وتعمل مع عدة جهات معنية بما في ذلك الباحثين ومناصري الصحة العامة للخروج بحلول من شأنها مساعدة الأشخاص على الإقلاع عن التدخين أو التحول إلى منتجات أقل ضرراً وأذى، مقارنة بالتبغ القابل للاشتعال. علاوة على ذلك، فإن المبادرة الزراعية للمؤسسة تهدف إلى تنويع وتوسيع الاقتصاديات المعتمدة على التبغ، وإعداد وتمكين مزارعين التبغ من ذوي الحيازات الصغيرة على التحول إلى محاصيل معيشية بديلة وذلك استباقاً لعصر قادم سينخفض فيه الطلب على أوراق التبغ انخفاضاً كبيراً.

ويعلق السيد روبرت كيب، مدير شبكة الشركات في الإيكونوميست، قائلاً "تمتاز الصين بالريادة في الكثير من هذه التغييرات الاقتصادية. وللاستفادة من هذه التحولات الرئيسية، بدلاً من التأثر سلبيًا بها، فإن الأمر يتطلب التعلم والاعتبار من الزعزعة. فبالإضافة إلى الفوائد والمكافآت التي يمكن للمستثمرين والتنفيذيين الحصول عليها، كيف يمكن للأشخاص العاديين في المجتمع الانتفاع والفوز أيضاً؟ بعبارة أخرى، كيف يمكن تطبيق الدروس المستفادة من الزعزعة الصناعية لتحسين جودة الحياة؟ هذه بعض الأسئلة التي سعينا للإجابة عليها مع هذا الفريق المميز".

ويردف ياك موضحاً "هدفنا هو إتاحة النقاش والتداول بشأن احتمالات وآفاق تحول صناعة التبغ العالمية والنظام الكامل المرتكز على النيكوتين للوصول إلى عالم بلا تدخين في هذا الجيل". لذا فإننا ندعو جميع أصحاب المصالح والصلة وذوي الشأن للانضمام إلى هذا الحوار المنصب حول نتيجة حتمية لا مناص منها ألا وهي التخلص من السجارة القابلة للاشتعال والقضاء عليها وتبني تحول صناعي. وعليه فإن الفرصة سانحة لشركات التبغ في آسيا وغيرها لتبني نماذج عمل تقود إلى عالم بلا سجارة قابلة للاشتعال".

###



نبذة عن مؤسسة عالم بلا تدخين

مؤسسة عالم بلا تدخين منظمة مستقلة غير ربحية تهدف إلى تحسين الصحة العالمية بإنهاء التدخين والقضاء عليه بين هذا الجيل. تمضي المؤسسة نحو تحقيق رسالتها من خلال ثلاثة محاور رئيسية وهي؛ الصحة والعلوم والتكنولوجيا، ومبادرة التحول الزراعي، والتحول الصناعي. يتضافر عمل المؤسسة على مستويات الصحة والعلوم والتكنولوجيا مع الجهود الحالية لمكافحة التبغ والتركيز على الدول التي يعيش فيها معظم المدخنين، والعمل وفق أجندة عمل موجهة للمدخنين تأخذ مواقفهم بعين الاعتبار وذلك للإسراع بالإقلاع عن التدخين والتحول إلى منتجات أقل ضرراً. وتهدف مبادرة التحول الزراعي إلى تنويع الاقتصاديات المعتمدة على التبغ وطرح بدائل فيما تُركز جهود المنظمة للتحول الصناعي على تحقيق تغيير في صناعة التبغ العالمية كاملة وكذلك النظام الكامل المرتكز على النيكوتين بأسره.

تلقت المؤسسة **تعهد بتبرع** من فيليب موريس انترناشيونال (PMI) بقيمة 80 مليون دولار سنوياً لمدة 12 عام بداية من 2018. وبموجب **لوائح** المؤسسة، و**اتفاقية التعهد** فإن فيليب موريس انترناشيونال (PMI) وصناعة التبغ عامة ليس لها أي سلطان أو تأثير على كيفية إنفاق المؤسسة لهذه المبالغ أو ما تركز عليه من أنشطة. لذا فإن قبول المؤسسة لهذا التعهد بالتبرع السنوي لا يمثل مناصرة من المؤسسة لأي من منتجات المتبرع.

لمزيد من المعلومات بشأن المؤسسة، يُرجى التفضل بزيارة الموقع الإلكتروني www.smokefreeworld.org.

نبذة عن شبكة Economist Corporate Network

شبكة Economist Corporate Network هي الخدمة الاستشارية لمجموعة الإيكونوميست لكبار المديرين التنفيذيين والمؤثرين العالميين في الأعمال والمال الذين ينشدون رؤى بشأن التوجهات الاقتصادية وتوجهات الأعمال والأنشطة على مستوى العالم والأقاليم. ولما كانت شبكة ECN تمتاز بالاستقلالية والتحرر الفكري فإنها توفر للعملاء المعلومات والرؤى والتفاعلات التي يحتاجون إليها للنجاح. ويقود الشبكة خبراء يتشاركون معرفة عميقة وفهم دقيق لكل من مسائل الأعمال والأنشطة العالمية والإقليمية بالإضافة إلى مجموعات عمل مرتكزة في آسيا-المحيط الهادي والشرق الأوسط وأفريقيا. أما جمعنا الخاص بين البحوث عالية المعايير واللقاءات التفاعلية والتقارير فيجعل شبكة Economist Corporate Network قادرة على تقديم تحليل دقيق يُركز على الصناعة المطلوبة على مستوى الدولة أو الإقليم أو حتى المستوى العالمي شاملاً الظروف الحالية والمستقبلية المتوقعة.

جهات التواصل لوسائل الإعلام

جوناثان شينج
هاتف: (852) 2884-8204 / 6042-9138
البريد الإلكتروني: jonathan.cheung@pulsecom.com.hk

تيرينس نيب
هاتف: (852) 2884-8517 / 9166-5346
البريد الإلكتروني: terence.nip@pulsecom.com.hk